تفرّى بيضها عنا فكنتا	بني الاجلاد منها والرمال
لنا الحصنان من اجاء وسلمى	وشرقيها هما غير انتحال
وتيماء التي من عهد عاد	حميناها باطراف العوالي

وقال امية بن ابي الصلت

غذوتك مولودا وعلتك يافعا	تعل بما اجني اليك وتنهل
اذا ليلة نابتك بالشكو لم ابت	لشكواك الا ساهرا اتململ
كاني انا المطروق دونك بالذي	طرقت به دوني وعيني تهمل
فلما بلغت السن والغاية التي	اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت جزائي منك جبها وغلظة	كانك انت المنعم المتفضل
وسميتني باسم المفند رايه	وفي رايك التفنيد لو كنت تعقل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي	فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معدا للخلاف كانه	برد على اهل الصواب موكل

وقالت امراة من هزان يقال لها ام ثواب

ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه	ام الطعام ترى في جلده زغبا
حتى اذا آض كالفحال شذبه	اباره ونفى عن متنه الكربا
انشا يمزق اثوابي يؤدبني	ابعد شيبي عندي يبتغي الادبا
اني لابصر في ترجيل لمته	وخط لحيته في خده عجبا

قالت

قالت له عرسه يوما لتسمعني	مهلا فان لنا في امنا اربا
ولو راتني في نار مسعرة	ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

وقال بعض الشعراء

اعددت بيضاء للحروب ومصـ	ـقول الغرار يبتقصم الحلقا
وفارجا نبعة وملء جفير	من نصال تخالها ورقا
واريحيا عضبا وذا خصل	مخلولق المتن سابقا شنقا
يملا عينيك بالفناء وير	ضيك عقابا ان شئت او نزقا

وقال ابن السلماني

لعمرك اني يوم سلع للائم	لنفسي ولكن ما يرد التلوم
امكنت من نفسي عدوي ضلة	الهفي على ما فات لو كنت اعلم
لو ان صدور الامر يبدون للفتى	كاعقابه لم تلفه يتندم
لعمري لقد كانت فجاج عريضة	وليل سخامي الجناحين ادهم
اذ الارض لم تجهل علي فروجها	واذ لي عن دار المذلة مرغم
فلو شئت اذ بالامر يسر لقلصت	بوحلي ونلاء الذراعين عيهم
عليها دليل بالفلاة نهاره	وبالليل لا يخطي لها القصد منسم

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاة تلومني	سفها تعجز بعلها وتلوم

Copyright © King Saud University